

91 - الباب الخامس في ذكر النبوة وفضل الصحابة من نظم

السفارينية - السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام الشفاري رحمه الله الباب الخامس بذكر النبوة وفضل الصحابة ومن عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول - [00:00:02](#)

مبيناً للحق بالرسول قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ومن عظيم منتي البيتين شاهده قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم - [00:00:39](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم كتاب والحكمة وان كانوا وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الصواب ان النبوة من كمال رحمته ومنته التي اوجبها على نفسه قال الامام السفاريني رحمه الله - [00:01:21](#)

وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقوة ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتوة لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:02:09](#)

قوله الفتوة هي تمرين النفس بالتحلي بالاوصاف المحمودة والتخلي عن ضدها المتفلسفة الاتحادية كابن عربي وابن سبعين هم الذين يقولون ان النبوة تدرك بالتكسب وتهذيب النفس قال الامام السفاريني رحمه الله - [00:02:45](#)

ولم تزل فيما مضى الانباء من فضله تأتي لمن يشاء حتى اتي بالخاتم الذي ختم به واعلانا على كل الامم وخصه بذاك كالمقام وبعثه لسائر الانام ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج - [00:03:21](#)

فكم حباه ربه وفضله وخصه سبحانه وخوله ومعجزات خاتم الانباء كثيرة تجل عن احصاء منها كلام الله معجز الورا كاد انشقاق البدر من غير وافضل العالم من غير امتراء نبينا المبعوث في ام القرى - [00:04:02](#)

وبعده الافضل اهل العزم برواسل ثم الانبياء بالجزم وان كل واحد منهم سلم من كل ما نقص ومن كفر عصم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله من كل ما نقص - [00:04:42](#)

بالديانة والمروءة قال الامام السفاريني رحمه الله كذاك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق والامانة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته يجب للرسول الصدق مطلقا اي لا يدخل خبرهم تعمد كذب او خطأ - [00:05:13](#)

قال المحققون قد يقع من الرسل بعض الذنوب التي لا يقررون عليها بل يتوب الله عليهم قال الامام الشفاري رحمه الله وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل - [00:05:52](#)